

## الفائق في غريب الحديث

هو أن يُطَأَ طَيِّبُ الرَّكْعِ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ . دَبِحَ وَفِي حَدِيثٍ : إِنَّهُ صَلَّى  
إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَكَعَ لَوْ صُوبَ عَلَى ظَهْرِهِ مَاءً لَأَسْتَقَرَّ . وَعَنْهُ صَلَّى عَلَيْهِ  
وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يَشْخَصْ رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْ بِهِ . قَالَ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
لِنِسَاءٍ : لَيْتَ شِعْرِي أَيُّ تَكْوِينِ صَاحِبِهِ الْجَمَلِ الْأَدَبِيِّ تَسِيرَ أَوْ تَخْرُجَ حَتَّى تَنْبِحَهَا كَلَابُ  
الْحَوْابِ ؟ الْأَدَبُ كَالْأَزْبُ وَهُوَ الْكَثِيرُ وَبِرِ الْوَجْهِ فَأُظْهَرَ التَّضْعِيفَ لِيَزَاجَ الْحَوْابِ  
الْحَوَابِ : مِنْ هَلِّ وَأَصْلُهُ الْوَادِي الْوَاسِعُ . لَا يَدُخُلُ الْحَنْتَةَ دَيْدُوبُ وَلَا قَلَّاعٌ . دَبِحَ هُوَ  
الَّذِي يَدْرِبُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَيَعْسَى حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمْ . وَقِيلَ النَّسَامُ لِأَنَّهُ يَدْرِبُ  
بِعَقَارِهِ . وَالْقَلَّاعُ : الَّذِي يَقْلَعُ الرِّجْلَ الْمَتَمَكَّنَ عِنْدَ الْأَمِيرِ بُوَشَايَاتِهِ . عَمْرُ بْنُ كَانِ  
زَنْبَاعِ بْنِ رَوْحٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَزَلَ مَشَارِفَ الشَّامِ وَكَانَ يَعْشُرُ مِنْ مَرَّسٍ بِهِ فَخَرَجَ عَمْرُ فِي  
تِجَارَةٍ لَهُ إِلَى الشَّامِ وَمَعَهُ ذَهَبٌ قَدْ جَعَلَهَا فِي دَبِيلٍ وَأَلَقَ مِمَّا شَارَفًا لَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهَا  
زَنْبَاعُ تَذَرَّفُ عَيْنَاهَا فَقَالَ : إِنَّ لَهَا لَشَأْنَا فَنَحَرَهَا وَوَحَدَ الذَّهَبِيَّةَ فَعَشَرَهَا ; فَقَالَ عَمْرُ :  
مَتَى أَلَقَ زَنْبَاعُ بْنُ رَوْحٍ دَبِيلَ دَهَبِهِ ... لِي النِّصْفَ مِنْهَا يَقْرَعُ السِّنَّ مِنْ نَدَامٍ  
...  
دَبِيلُ الدَّبِيلِ : مِنْ دَبَلِ اللَّقْمَةِ دَبَلًا وَدَبَّلَهَا : إِذَا جَمَعَهَا وَعَطَّ مِمَّا . قَالَ كُثَيْبُ بْنُ  
... وَدَبَّلَتْ أَمْثَالَ الْأَثَافِي كَأَنَّهَا ... رَأَى نَقَادَ قُطَّاعَةٍ يَوْمَ تَجْمَعُ ...  
الذِّصْفُ : الذِّصْفَةُ . لَمَّا بُوِيَعَ لِأَبِي بَكْرٍ هَبَقًا : أَمَا بَعْدَ فَإِنِّي قُلْتُ لَكُمْ  
مَقَالَةً لَمْ